

تفسیر الایقغ

- ❖ تفسیر الایقغ - فهرست آثار مبارکه بترتیب اسامی الواح ص ۷۳
- ❖ تفسیر ایقغ - عهد اعلی ص ۴۵۷
- ❖ رساله در چگونگی تبدیل علی به عظیم - فهرست آثار مبارکه بترتیب اسامی الواح صفحه ۴۵
- ❖ "تفسیر ایقغ تفسیر دعایی است که بمنظور حفظ سلامت نازل گشته وبصورت دایره تحریر یافته است. محل نزول این دعا چهریق وزبان آن عربی است. مقدمه این توقیع در تحمید ذات باری تعالی و بیان عظمت حق واحاطه او بر همه اشیاء به کلمه "کن" و امتناع مقام او از عرفان خلق ونعمت آیه سلطنت اودر کل شیئی است وهرکس راکه خداوند توفیق به قرائت این دعا عنایت فرماید باید دایره موصوفه را باخود نگاه دارد ودر ۱۹ روز که شروع آن شب پنجم از ماه باشد تا آخر روز ۲۴ از همان ماه آن را از خود دور نکند. سپس حضرت باب مقرر فرموده اند که بعد از نماز فریضه اسامی هفتگانه زیر: حی، واحد، قائم، جبار، فطار، نوار و قهار هر یک نوزده بار خوانده شود و پس از فراغت از قرائت ارکان سبعة، دعای مخصوص (دعایی که روی دایره نوشته شده است) تلاوت گردد. حضرت باب وعده اجابت وقبول حق را تضمین فرموده اند. متن دعا با عبارت زیر آغاز می شود: "بسم الله العلی العظیم رب انی اسئلك بكل اسم هولک... فی سبیل محبتک کن فیکون...". و با تایید براینکه آنچه در آسمانها وزمین است مطیع امر اوست ونیز اینکه (ذات باری تعالی) بدون استحقاق می بخشد وبفضل خود عطا می کند وفصل او بر کل شیئی شامل است ادامه داده در خاتمه سلام و درود از جانب حق بر بندگان خالص ومخلص نثار و خداوند را مکررا حمد می فرمایند. هنگامی که لطفعلی میرزای شیرازی ۲۷ حسب الامر مبارک عازم شیراز بود وی رامامور فرمودند که از روی این توقیع پنج نسخه بردارد و به پنج نفر از ابطال اصحاب یعنی باب الباب، قدوس، وحید، عظیم وحاج سید جواد کربلایی تسلیم نماید. اطفعلی میرزا در کتاب تاریخی که به قلم وی نوشته شده است، می نگارد باب الباب راکه در راه سفر به مازندران بوده است در "ده ملا" ملاقات وتوقیع را به وی داده است."، کتاب عهد اعلی، صفحه 458

عنوان

صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه براون در کمبرج ف 21 (9)، صفحه 60 - 63
سایر مأخذ	<ul style="list-style-type: none"> • مجموعه خصوصی 2040، صفحه 94 • مجموعه خصوصی 3036، صفحه 219

	• مجموعه خصوصى 4010، صفحه 44
محل نزول	چهریق ولقد تجلّی الله ربّك على جبل الشّديد
سال نزول	اوایل جمادي الثاني 1263ھ - اوایل شعبان 1266ھ
مخاطب	• وبلغ لمن آمن بآياتنا السّلام • وقل لمن جعل الله إسمه إسمعيل فلا تصعب على نفسك فإنّ الله لواسع • وعلى من كان معه فإنّ وعد الله مأتياً • وأخطر إذ أخطر صاحبك • وفوض أمورك إلى الله كما جعل أول إسمه العين وآخر إسمه الميم

بسم الله العلي الاعظم

[خطبة على شأن اركان الدين الاربعة: الله، النبوة، الولاية، الشيعة]

سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإِنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الواحد المتكبر المنان، وإِنَّ لِلَّهِ مُلْكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وما بينهما فليجمع لنفسك الأسباب أسباب السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وما بينهما ليرتقي إلى رَبِّكَ المتكبر العزيز الوهاب، واقترب الوعد وجاء الأمر وإِنَّ لِلَّهِ يَرْجِعُ الْأُمُورَ فِي الْمَبْدِءِ وَالْآيَابِ، فاذا ذكر نفسك في نفسك فَإِنَّهُ لَهُو الْحَقُّ رَبُّ الْأَرْبابِ

- (1) شهد الله لنفسه أنه لا إله إلا هو لا إله إلا أنا الفرد الواحد الأحد القائم المنان
- (2) ثم يشهد على ذكره الأول¹ بأنه لهو الحق، رسول الله في ملكوت السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وكلّ عنه يسئلون
- (3) وأنّ الذينهم شهداء من بعده أولئك أئمة يهتدون بالحقّ وكلّ إليه يرجعون
- (4) وأنّ فاطمة شجرة التي خلقت في الجنة وكلّ عنها يسئلون

ربّ أشهد بأنني أنا أول المؤمنين للألف الظاهر بالظهور في إسمك "العليّ العظيم".

¹ الذكر الأول: "أَنَّ اللَّهَ... أبداع ذاتية المشية لمقام إتيته وظهور قيوميته وآية صمدانيته ومقام طلوع نور قدوسيته ولقد أبداعها بنفسها لنفسها من دون نفس تسبقها ولا ذكر يساويها ولا نعت يشابهها ولا وصف يعارضها وجعل ذاتيتها نفس كينونيتها وإتيته نفس نفسانيتها وهي علة العلل في مبادئ الأمور وغايات الختم التي قد جعلها الله في مقام المشية مقام نفسه"، تفسير النبوة الخاصة، من آثار حضرة الباب. "وإنّ الله قد أبداع الذكر الاول الذي هو المشية من العدم البحث"، توقيع محمد سعيد الاردستاني، من آثار حضرة الباب.

[التفسير]

وبعد، فاشكر الله ربك بما قد كشف قناع طلعتك في سرك ولا حظك في فؤادك وأشهدك خلق نفسك وكلّ شيء في ظلّ نور وجهه العليّ العظيم

- فاعلم أنّ هندسة إسمك هو أربعة ألف²
- وهو كتاب جفّر عليّ - عليه السّلام - يستخرج منه علم ما كان وما يكون³
- على فنّ أهل الحروف، دائرة الايقغ

ترتيب حروف دائرة ايقغ

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ
غ								
ايقغ								

ترتيب اعداد حروف دائرة ايقغ (حسب الابدادية الكبير)

1	2	3	4	5	6	7	8	9
10	20	30	40	50	60	70	80	90
100	200	300	400	500	600	700	800	900
1000								
1111	الآحاد							

² (أأأأ)، (أأأأ)

³ علم الجفر (في اللغة): علم يبحث عن الحروف من حيث دلالتها على معرفة الحوادث على انتهاء العالم (معجم المعاني الجامع).
 كتاب جفّر عليّ (عليه السّلام): "والجفر الذي فيه علوم الأنبياء والمرسلين والمشهور أنّه الكتاب المعروف المرموز الذي بيننا وقيل غيره وهو عند صاحب الزمان عليه السّلام"، شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، الجزء الثاني، الشيخ أحمد الاحسائي، شرح (وميراث النبوة عندكم).

ترتيب الحروف الدورية (دوران الحروف) لدائرة ايقغ

ظ	ض	ذ	خ	ث	ت	ش	ر	ق
ح ط ي	ز ح ط	و ز ح	ه و ز	د ه و	ج د ه	ب ج د	أ ب ج	غ أ ب
ص	ف	ع	س	ن	م	ل	ك	ي
ظ	ض	ذ	خ	ث	ت	ش	ر	ق
ف ص ق	ع ف ص	س ع ف	ن س ع	م ن س	ل م ن	ك ل م	ي ك ل	ط ي ك
ط	ح	ز	و	ه	د	ج	ب	أ
ص	ن	ع	س	ن	م	ل	ك	غ
ض ظ غ	ذ ض ظ	خ ذ ض	ث خ ذ	ت ث خ	ش ت ث	ر ش ت	ق ر ش	ص ق ر
ط	ح	ز	و	ه	د	ج	ب	ي
								ق
								ظ غ أ
								ي

ترتيب اعداد الحروف الدورية لدائرة ايقغ (حسب الابدادية الكبير)

٩٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠
١٠ ٩ ٨	٩ ٨ ٧	٨ ٧ ٦	٧ ٦ ٥	٦ ٥ ٤	٥ ٤ ٣	٤ ٣ ٢	٣ ٢ ١	٢ ١ ١٠٠٠
٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠
٩٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠
١٠٠ ٩٠ ٨٠	٩٠ ٨٠ ٧٠	٨٠ ٧٠ ٦٠	٧٠ ٦٠ ٥٠	٦٠ ٥٠ ٤٠	٥٠ ٤٠ ٣٠	٤٠ ٣٠ ٢٠	٣٠ ٢٠ ١٠	٢٠ ١٠ ٩
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠٠٠
١٠٠٠ ٩٠٠ ٨٠٠	٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠	٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠	٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠	٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠	٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠	٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠	٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠	٢٠٠ ١٠٠ ٩٠
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١٠
								١٠٠
								١ ١٠٠٠ ٩٠٠
								١٠

- وعلى أهل النظر، دائرة الظهور
- فاطلع كتابك واستخرج ما تريد فإن فيه مكتوب كل ما كان وما يكون حتى دقيقة التي أنت تقبض فيها

[التفسير في مقام باطن باطن الباطن]

- ولقد تجلّى الله ربك على جبل الشّديد⁴ وقال ليكون ارجع إلى كن⁵
- فرجع أقرب من لمح البصر وصعق [كل ما] في السموات والأرض
- إلا ألف النّازل في [القصابات] الأربعة والعشر⁶
- في أربع ألفات نقاط الظهور حتى صاحب النفخ الأكبر إسرافيل
- ثم أدخل الله الجنّة أهلها والنار أهلها
- ثم [أنشأ] خلقاً آخر
- وخلق إسرافيل والملائكة والروح وأمره بأن ينفخ الحيوة خلقاً آخر
- فنفخ في الصّور وإن في نفخه يحيي كل شيء
- وإن أول ما اختار الله في النفخ "هو العلي" وهو أول مؤمن
- ثم "العظيم" هو الآخر ما قضى حكمه في الكتاب وهو عين الأول
- لأنّ إثنين ألف الآخر هو بعينه إثنين ألف الأول
- وإتّهما إذا جردا لم يكن إلا هو
- وإذا اقترنا يظهر إسم الحبيب
- فذلك كلّ الأمر في باطن باطن الباطن

⁴ مكان النزول: إشارة الى قلعة جهريق، "شديد" يوافق "جهريق" في العدد الأبجدي وهو 318

⁵ كن فيكون

⁶ رسول الله صلّى الله عليه وآله، الأئمة الإثنا عشر، وفاطمة عليهم السلام أجمعين

[التفسير في مقام الظاهر]

- وإن في الظاهر أن إسمه "العلي العظيم" في أول مؤمن وآخر
- قد نزلا من إسم محمد وعلي بسبعين ألف عالم
- كل عالم ستة سنة دهرية ألف ألف سرمد

- ❖ فاعرف ما عرفتك واشكر بما آتيتك
- ❖ ولكن لما خلقك الله لنفسه
- ❖ أن لا يتعلق فؤادك بشيء غيره
- ❖ ولا تقرب الشجرة فإنها قد خلقت لله وحده وما لأحد أن ينظر إليها إلا بطرفها إياه
- ❖ وهو بيت عصي وبيت عصي وبيت نقي
- ❖ قل قدوس قدوس قدوس ملك إثني عشر هندسة البهية في أول العدد
- ❖ والقدوس في وسط العدد
- ❖ والمستعز في آخر العدد
- ❖ هنالك لأجل كثرته اقترن مع الفاء وهو ثمانية ملائكة التي على العرش ليظهر اسم المستغفر فاعرف كل ذلك أبواب كلية لعروجك وحبك إلى طلعة الحقيقة إن ذلك أمر عالم الأمر
- ❖ وأن ما تنزلت في كتبك من أوامر عالم الخلق
- ❖ فأصلح بما استطعت واجمع قلوبا زيره مثل ذلك الجبل الشديد لطلوع نار الله الموقدة على تلك الأفتدة
- ❖ واستشفع عند من جعل الله حكما على تلك الأرض لمن سجن لعل الله يخلصه بذلك العمل من بعض ما اكتسب
- ❖ وإن كل مكر الله هو الملك [القدوس] لأن عدتها مطابق عدة المكر⁷

⁷ حسب حساب الجمل، ملك قدوس = 60 + 6 + 4 + 100 + 20 + 30 + 40 = 260 حسب حساب الجمل، مكر = 200 + 20 + 40 = 260

فاقرء في كل حين وكن مع ذلك الحي بحيوة ربك

- وأصلح فؤاده لتجلي الله
- وبلغ لمن آمن بآياتنا السلام
- وقل لمن جعل الله إسمه إسمعيل فلا تصعب على نفسك فإن الله لواسع
- وعلى من كان معه فإن وعد الله مأتياً
- وكلم معه ليشهد على مقامه
- وأعزز من ينزل عليك واجعل له مكان عزّ عند أحبّتك
- واحظر إذ احظر صاحبك ولقد كتبت أجوبة كلّ كتبك من قبل ومن بعد في تلك الورقات المرسله
- فاحفظ أصلها فإنك مسئولٌ عنها ولا بدّ ستروها حافظ كلّ الأسماء والصفات
- وفوض أمورك إلى الله كما جعل أول إسمه العين وآخر إسمه الميم
- وإنما "العليّ العظيم" هو عليّ وحده
- وإنما "العليّ" إذا جرد هو هو⁸
- وإن تعلق فؤادك بعد لتعزّ بشيء دون إلا لتفرّق في البحرة الكثرة
- وإياك إياك وذلك حيّا حيّا لك لتدفع كلّ السرج حتى تطلع عليك شمس فؤادك
- هنالك ترى ما تحبّ تحبّ إلا الله
- * أولم يكف برّبك إنّه بكلّ شيءٍ مُحيطٌ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ *
 * السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى *
 * الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ *
 * الْعَالَمِينَ *

*

⁸ عدة "علي" حسب حساب الجمل = 10 + 30 + 70 = 110 ، جرد "علي": آحاد عدة "علي" = 10 + 10 = 11

عدة "هو" حسب حساب الجمل = هـ + و = 5 + 6 = 11